

مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي الْجِهَادِ وَالْمُرَابَاطَةِ وَالشَّهَادَةِ

يُحَسِّنُ حِفْظَهَا وَفَهْمَهَا وَالتَّذْكِيرَ بِهَا

كُتِبَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمِيعَانُ لَيْلَةَ ثَالِثِ عِيدِ الْأَضْحَى عَامَ 1447

فِي الْكُوَيْتِ أَعَزَّهَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ وَالسَّنَةِ

حَفَظَهَا اللَّهُ وَأَهْلَهَا وَوَلَاةَ أُمُورِهَا

وَحَفَظَ الْمُجَاهِدِينَ فِيهَا وَالْمُرَابِطِينَ مِنَ الْجَيْشِ وَالشَّرِطَةِ وَالْحَرَسِ الْوَطْنِيِّ مِنْ كَيْدِ الْكَافِرِينَ وَشَرِّ الْمُعْتَدِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

1. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد"، معاذ، الترمذي.
2. سئل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أفضل؟ قال: "إيمان بالله ورسوله"، قيل: ثم ماذا؟ قال: "جهادٌ في سبيل الله"، أبو هريرة، فق.
3. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا؛ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، أبو موسى، فق.
4. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "المجاهد مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ"، فضالة بن عبيد، أحمد.
5. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّ مَا تَرْمُونَهُمْ بِهِ: نَضْحُ النَّبْلِ"، كعب بن مالك، أحمد.
6. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "جاهدوا المشركين بأموالكم، وأنفسكم، وألسنتكم"، أنس، أبو داود.
7. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "بُعِثْتُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ بِالسَّيْفِ حَتَّى يُعْبَدَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَجُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رَحْمِي، وَجُعِلَ النَّزْلُ وَالصُّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ"، ابن عمر، أحمد.
8. قال النبي: "إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ؛ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ، حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ" ابن عمر، د.
9. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَحْدَثْ نَفْسَهُ بِالْغَزْوِ؛ مَاتَ عَلَى شَعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ"، أبو هريرة، د.م.
10. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ"، عروة البارقي، فق.
11. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ، وَإِذَا اسْتَنْفِزْتُمْ فَانْهَرُوا"، ابن عباس، فق.
12. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ، وَيُمْتَنَى بِهِ"، أبو هريرة، فق.
13. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "عَيْنَانِ لَا تَمْسُهَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، ابن عباس، تر.
14. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؛ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَحَسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ"، ابن عمر، فق.
15. قال النبي: "رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ: خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ؛ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، وَأُجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ الْفِتْنَانِ"، سلمان م.
16. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ"، أبو عبس عبد الرحمن بن جبر، بخ.
17. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرُّوحَةُ بِرُوحِهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْعَدُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا"، سهل بن سعد، بخ.
18. قال النبي: "مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ"، سعيد بن زيد، أحمد.
19. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "مَثَلُ الْمَجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ: كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، وَتَوَكَّلِ اللَّهُ لِلْمَجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَقَّاهُ: أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرْجِعَهُ سَلَامًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ"، أبو هريرة، بخ.
20. قال النبي: "مَا مِنْ مَكْلُومٍ يَكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلْمُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمَسْكِ"، أبو هريرة، بخ، م.
21. قال النبي: "كُلُّ مَيْتٍ يُحْتَمَى عَلَى عَمَلِهِ، إِلَّا الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُنْمَى لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيُؤْمَنُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ"، فضالة، د.تر.
22. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "الْحَرْبُ حَذَّةٌ"، جابر، فق.

23. قال النبي: "للشهيد عند الله ست خصال: يُغْفَرُ لَهُ في أوَّل دفعة، ويرى مقعده من الجنة، ويُجَار من عذاب القبر، ويَأْمَنُ مِنَ الفزع الأكبر، ويُوضَع على رأسه تاج الوقار؛ الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويَرْوَجُ اثنتان وسبعين زوجة من الحور العين، ويُشَفَّع في سبعين من أقاربه" ابن معدي، ترجمه.
24. عن عقبة: سمعت رسول الله وهو على المنبر يقول: "{وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة}"، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي" م.
25. قال النبي عن ياجوج ومأجوج: "إذ أوحى الله إلى عيسى: (إني قد أخرجت عباداً لي، لا يدان لأحدِ بقتلهم؛ فحَرِّزْ عبادي إلى الطور)" النواس، م.
26. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أيها الناس، لا تتمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أنَّ الجنة تحت ظلال السيوف"، ثم قال: "اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم"، ابن أبي أوفى، فق.
27. قال النبي صلى الله عليه وسلم حين أعطى الراية لعلي يوم خيبر: "انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حُمُر النَّعَم"، سهل بن سعد، فق.
28. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب، حتى لا أدع إلا مسلماً"، عمر، م.
29. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ وَحَدَّ الله، وكفر بما يُعْبَدُ من دون الله؛ حَرَّمَ مَالَهُ وَدَمَهُ، وحسابه على الله"، طارق بن أشيم، م.
30. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَتَلَ معاهداً لم يَرَحْ رائحة الجنة، وإنَّ ريحها توجد من مسيرة أربعين عاماً"، ابن عمرو، بخ.
31. عن بريدة قال: كان رسول الله إذا أمر أميراً على جيش أو سرية؛ أوصاه في خاصته بتقوى الله، ومَنْ معه من المسلمين خيراً، ثم قال: "اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا مَنْ كَفَرَ بالله، اغزوا ولا تَغْلُوا، ولا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْتَلُوا، ولا تَقْتُلُوا وليدًا. وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال-أو خلال-؛ فأيتهن ما أجابوك؛ فاقبل منهم وكف عنهم: ثم ادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوك؛ فاقبل منهم وكف عنهم. ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين. فإن أبوا أن يتحولوا منها؛ فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الغنمة والفبيء شيء، إلا أن يجاهدوا مع المسلمين. فإن هم أبوا؛ فسلهم الجزية، فإن هم أجابوك، فاقبل منهم وكف عنهم. فإن هم أبوا؛ فاستعن بالله وقاتلهم. وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه؛ فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه، ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك، فإنكم أنْ تُخَفِّروا ذمتكم وذم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله. وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله؛ فلا تنزلهم على حكم الله، ولكن أنزلهم على حكمك، فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا"، بريدة بن الحبيب، م.
32. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إنَّ سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله"، أبو أمامة، د.
33. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إنَّ في الجنة مئة درجة أعداها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألت الله؛ فاسأله الفردوس؛ فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة، وفوقه عرش الرحمن، ومنه تَفْجَرُ أنهار الجنة"، أبو هريرة، بخ.
34. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغرق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله"، أبو هريرة، فق.
35. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من سأل الله الشهادة بصدق؛ بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه"، سهل بن حنيف، م.